حكومة إقليم كوردستان– العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

التربية الاسلامية

للصف السادس الاساس

اعـــداد

عبــدالله عبــدالرحمن فاروق محمد علي عباس
ئازاد عمر سـيد أحمد صــادق عثمان عــارف

المراجعة العلمية

د. بشير خليل توفيق أبو بكر علي كاراوني

الطبعة الخامسة ١٤٣٦ هجرية ٢٧١٥ كوردية ٢٠١٥ ميلادية

المقدمة

زملاءنا المربين الكرام، هذا الكتاب هو للصف السادس الاساس، وكما في المراحل التي سبقته قمنا بتغيير اسلوب عرض موضوعاته، ونوعيتها فستلاحظون وجود قصص تربوية هادفة، ادرجت في الكتاب، الغرض منها تسهيل فهم التلاميذ للموضوعات باسلوب قصصي مشوق.

وكما اسلفنا نظراً لتغيير موضوعات المنهج عن المنهج السابق ندعو زملاءنا المربين لتغيير اسلوب شرح الموضوعات للتلاميذ بغية الاستفادة من الاهداف التربوية التي وضعت من اجلها.

كما نؤكد ان تقسيم الدروس بالشكل الذي ستلاحظونه في هذا الكتاب، هو بهدف تنظيم فصلي الكتاب، وليس لزاماً الالتزام بالدروس، وللزملاء المعلمين توزيع الموضوعات على الحصص المقررة ، بهدف ايصال الاستفادة المنشودة الى التلاميذ، ويكون ذلك بالاستفادة من النشاطات والتمرينات، الملحقة بموضوعات دروس المنهج.

وننتظر من زملائنا المربين الكرام رفدنا بكل ملاحظة بناءة تسهم في اغناء المنهج للطبعات اللاحقة منه. داعين المولى ان يوفقنا لما فيه خير المسيرة التربوية والتعليمية في كوردستان.

لجنة الاعداد

(وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا)
(طه ١١٤)

الفصل الاول

الدَّرس الاول

من اسماء الله الحسنى

المصور:

الذي اعطى لكل خلقه صورة خاصة وهيئة مفردة.

الغفار:

الذي يستر القبيح في الدنيا ويتجاوز عنه في الآخرة.

القهار:

الذي يقهر الجبابرة بالاماتة والاذلال.ولا مرد لحكمه.

القابض:

قابض بره عمن يشاء من عباده حسب ارادته.

الباسط:

ناشر بره على من يشاء من عباده حسب ارادته.

الدَّرس الثاني

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
قَلَى ٣ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ
رَبُّكَ فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فَحَدِّثْ ١١))

صدق الله العظيم

الشرح :

(وَالضُّحَى) هذا قسم من الله تعالى بالضحى وصفائه.(وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى) إذا أرخى سدوله وأستاره، (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) ما أبعدك بعد ما أدناك، وما كرهك بعد ما أحبك واصطفاك، (وللآخرةُ خيرٌ لك منَ الأولى) الآخرة خيرٌ لك من الحياة الدنيا.(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) والله، لنكرمنَّ مثواك، وتالله، لنرفعن في الجنة مأواك.(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) أما فقدت الأبوة والأمومة، فاويناك في كنف الحنان، وأدخلناك في ولاية الرحمن.(وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى) كنت في الحيرة العمياء، لا سنة ولا كتاب، ولا هدى ولا صواب، فهديناك صراطا مستقيما، وألهمناك دينا قويما، وأوحينا إليك ذكرا حكيما، وجعلناك للعالمين إماما كريما.

(وَوَجَدَكَ عَايِلاً فَأَغْنَى) كنت من المال فقيرا، وولدت مع اليتم كسيرا، فرزقناك و حبوناك، حتى صرت تعطي عطاء من لا يخشى الفقر.(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ) كما كنت يتيما فأرحم الأيتام ، فأنت نبي الرحمة من الملك العلام، لا تكسر قلب اليتيم ، و كن في مكان أبيه الرحيم، فقد جئت لرفع الظلم وجبر القلوب المنكسرة، ونصرة المستضعفين في الأرض، وإغاثة المنكوبين في العالم، وإسعاد المحرومين في الدنيا.(وَأَمَّا السَّايِلَ فَلا تَنْهَرْ) لا ترد سؤال الفقير، ولا تكسر خاطر الضعيف الكسير، و لا تخيب المحتاج إذا قصدك، ولا ترفع صوتك على المسكين إذا استنجدك، أحمد ربك على أنك لست مكانه، لأن ربك منحك إحسانه. (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) اعترف بالفضل لمن أسداه، وأنسب الجميل لمن هداه وأكثر الحمد لمن هو أهله لا اله إلا إياه.

مناقشة :

١ – اكتب معاني الآيات الآتية:

أ – (وَأَمَّا السَّايِلَ فَلا تَنْهَرْ).

ب – (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ).

٢ – بماذا اقسم الله تعالى في سورة الضحى؟

٣ – من يخاطب الله تعالى في الآيات (٣و٤و٥و٦و٧و٨).

٤ – تحدث عن ثواب الاحسان الى اليتيم في ضوء الآية الكريمة:((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ)).

الدَّرس الثالث

فضل برِّ الوالدين

حكي أنه كان في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) شاب كان كثير الاجتهاد في طاعة الله، في الصلاة والصوم والصدقة، فمرض واشتد مرضه ، فأرسلت امرأته إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إن زوجي في النزع الأخير فأردت أن أعلمك يارسول الله بحاله.

فأرسل النبي (صلى الله عليه وسلم) عماراً وصهيباً وبلالاً وقال امضوا إليه ولقنوه الشهادة ، فمضوا إليه ودخلوا عليه فوجدوه في النزع الأخير،فجعلوا يلقنونه لا إله إلا الله ، ولسانه لاينطق بها، فأرسلوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يخبرونه أن لسانه لا ينطق بالشهادة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): هل من أبويه أحد حيّ ؟

قيل : يارسول الله له أم كبيرة السن فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال للمرسول : قل لها إن قدرت على المسير إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)وإلاّ فقري في المنزل حتى يأتيك.

قال : فجاء إليها المرسول فأخبرها بقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

فقالت : نفسي لنفسه فداء أنا أحق بإتيانه . فتوكأت ، وقامت على عصا ،

وأتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فسلّمت فردَّ عليها السلام.

وقال:يأأيتها الام أصدقيني وإن كذبتيني جاء الوحي من الله تعالى: كيف كان حال ولدك ؟

قالت : يارسول الله كان كثير الصلاة، كثير الصيام كثير الصدقة.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): فما حالك ؟

قالت : يارسول الله أنا عليه ساخطة ، قال ولم ؟

قالت : يارسول الله كان يعصيني،فقال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إن سخط ألام حجب لسانه عن الشهادة.

ثم قال:يابلال إنطلق واجمع لي حطباً كثيراً، قالت: يارسول الله وماتصنع؟ قال : أحرقه بالنار بين يديك.

قالت : يارسول الله لايحتمل قلبي أن تحرق ولدي بالنار بين يدي.

قال يا أيتها الام ان عذاب الله أشد وأبقى ، فإن سرك أن يغفر الله له فارضي عنه،

فوالذي نفسي بيده لا ينتفع بصلاته ولا بصيامه ولا بصدقته مادمت عليه ساخطة.

فقالت: يارسول الله إني أشهد الله تعالى وملا ئكته ومن حضرني من المسلمين أني قد رضيت عن ولدي فقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): إنطلق يابلال انظر اليه هل يستطيع أن يقول لا إله إلا الله أم لا؟

فلعل أمه تكلمت بما ليس في قلبهاحياءاً مني.

فانطلق بلال فسمعه من داخل الدار يقول لا إله إلا الله فدخل بلال وقال : ايها الناس إن سخط أمه حجب لسانه عن الشهادة وإن رضاها أطلق لسانه، ثم مات من يومه.

تمرينات

(١)

يطلب المعلم من التلاميذ وحسب مستوياتهم تلاوة الآيات المحفوظة من سورة الاسراء والمرتبطة بالاحسان الى الوالدين.

(٢)

يطلب المعلم من بعض الطلبة ذكر قصة أو حادثة تعبر عن احترام الوالدين وذلك للدرس القادم مستعينين بالاهل.

(٣)

صل كل من العمود الاول بما يكمله من العمود الثاني:

احترام الوالدين	بابا
واخفض لهما	التأخير من العودة للبيت
ينبغي الاعتذار عن	ماما
ندعو الآباء بـ	جناح الذل
ندعو الامهات بـ	واجب على الأبناء

نشاط:

فسرّ الآيتين الكريمتين من سورة الاسراء:

{وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)} (الأسراء ٢٣ - ٢٤)

الدَّرس الرابع

من آداب الزيارة
الاستئذان ثم الاستئناس

التزاور صفة من صفات المسلم بغية التآلف بين افراد المجتمع الواحد ولكن للزيارة آداب معينة ينبغي ان نأخذ بها لأسبابٍ عديدة منها :(إنَّ لكل دارٍ حرمة ومَنْ فيها من حقهم التَحضر والتهيؤ لاستقبال من يزورهم).

فلكل بيت حقٌ عام لايجوز لاحد بموجبه أن يطلع على مافيها أو يدخل فيها الا أن يستأذن وحَدُّ الاستئذان ثلاث مرات فأن لم يجد الاذن من صاحب الدار أو لم يكن في الدار صاحبه فليرجع.

وإذا وجد في الدار صاحبه وأذن له ف(أستأنس الزائر) فله الدخول في الدار.

فلأدب الزيارة مرحلتان: (الاستئذان ثم الاستئناس).

فلايحق للمرء الدخول في البيوت المسكونة الا بعد الاستئذان والاستئناس فإنْ لم نجد أحداً في البيت بعد تكرار اذن الدخول ثلاث مرات فعلينا الرجوع أو الانتظار في مكان آخر. الاّففي حالات معينة فقط، كحدوث امر طاريء مثل: حريق مفاجئ في الدار أو هجوم سارق عليها.

المناقشة:

١–ناقش مع أصدقائك بمساعدة المعلم الفرق بين (الاستئذان والاستئناس) معززاً ذلك بمشهد تمثيلي داخل الصف.

٢–ناقش النص القرآني ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ...)) النور(٢٧).

٣–اشرح الحديث الآتي بمساعدة المعلم، قال النبي (ﷺ):((اذا استأذن احدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع)) (رواه البخاري ومسلم وأبو داود).

٤–هل لنا حق الدخول في دار غير مسكونة فيها متاع لنا؟ ايد كلامك بنص قرآني.

نشاط:

فسر الآيتين الكريمتين من سورة النور:

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾)) (النور٢٧ – ٢٨).

الابتعاد عن الاختيال والغرور

من صفات المسلم الابتعاد عن الاختيال لأنَّه...{اعجاب المرء بنفسه والتكبُر على الآخرين والمشي مشية مرءٍ مُعجَبٍ بنفسه} أي (متبختراً).

فالناس سواسية وكلنا من آدم وآدم من تراب فلا يجوز للمرء ان يختال على الآخرين حيث يَملُ بوجهه عن الآخرين ويمشي مشية فيها شدة الفرح وكفرٌ للنعمة لأن الله لايحب من كان معجباً بنفسه ويتكبر على الآخرين فخوراً. قوله تعالى: ((وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)) ((لقمان ١٨))

فالحياة الدنيوية يجب ان لاتجرنا الى الغرور مثلها كمثل زرع أعجب به زارعُه حين ينزل عليه المطر فيخضَرُّ ثم يَصفرُّ الى أن يتفتت ويتكسر ويفنى.

على الانسان ان يستفيد من هذه الدلائل والعبر والعظات.

الاختيال عند المرء يؤدي به الى الغرور في الحياة الدنيوية فيذهبكم التمتع بها عن طلب الآخرة. ولايفرقكم الشيطان بان يمنيكم بالمغفرة مع الاصرار على المعصية.

المناقشة:

١-لماذا يجب على المرء الابتعاد عن الاختيال؟. وإلامَ يؤدي ذلك؟.
٢-هات نصاً قرآنياً مبيناً فيه حال حياة الدنيا؟ ثم ناقشه بمساعدة المعلم.
٣-ماهي اسباب الغرور؟

الدَّرس السادس

المساواة واحترام حقوق الناس

المعلم : أعزائي التلاميذ ان الدين الاسلامي الحنيف كرّم بني آدم غايةَ التكريمِ ودعا الى احترامَ انسانيتهم رغمَ اختلافِ أديانهم وأجناسهم وألوانهم.

وعليه يقول سبحانه وتعالى:

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)).(الحجرات ١٣).

على ضوء هذه الاية، لافرق بين الذكر والانثى وبين الاسود والابيض وبين الغني والفقير.

أحبائي، هل يجوز لنا أن نميز بين المسلم وغير المسلم ؟.

التلاميذ: لا، لايجوز.

المعلم: كما اعطى الاسلام الحرية لغير المسلمين في ممارسة شعائرهم ومعتقداتهم الدينية، وعلينا احترامها.

شوان: نعم صديقي رشو أيزيدي نحترمه ونحترم معتقده.

يشار: تسكُنُ في منطِقَتنا عوائل مسيحية، تتبادل عوائلُنا مَعهم الزيارات في الاعياد والمناسبات.

المعلم: أحسنتم جميعاً. وعلينا اكرامهم في جميع الاوقات.

لقد أقرّ القرآن الكريم هذه المعاني السامية بقوله تعالى:

((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً))(الاسراء٧٠).

المعلم :أحبائي، تضم كوردستان الحبيبة ومنذ القدم أديان ومذاهب مختلفة ومعتقدات وأطياف عدة منتشرة في مدنها وقراها.

أتعرفون هذه الاديان؟

يشار: المسيحية.

المعلم: أحسنت.

شيرين: الايزيدية و اليهودية.

المعلم: نعم، وهناك مذاهب اخرى.

التمرينات

١ – صل أماكن العبادات بأديانها فيما يأتي

الاسلام	كنيس
المسيحية	مسجد
اليهودية	لالش
الايزيدية	كنيسة

٢– املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة.

(المساواة – التمييز – احترام)

أ – يجب .... جميع المعتقدات الدينية

ب – دعا الاسلام الى .... بين افراد المجتمع.

ج – عدم .... بين أحد بسبب الدين أو اللون أو الجنس.

فائدة :

الاسلام دين الاخوة والمحبة والسلام.

نشاط:

احفظ الحديث الآتي:

قال الرسول (ﷺ):((الناس سواسية كأسنان المشط)).

الدَّرس السابع

الاحسان

طلب معلم التربيـة الاسلامية من تلاميذ الصف السادس أن يخرجوا معه من الصف ليعلّمهم بطريقة عملية عمل الخير ومابنفع الآخرين، فبدأوا من مداخل المدرسة وحديقتها وساحتها الى الأرصفة المحيطة بها والحيّ المجاور لهم بجمع الاوراق المرميّة وتنظيف الأرصفة والحي وسقي الأشجار والنباتات الموجودة فيها وفي حديقة المدرسة.. الخ على شكل فرق متعاونة كخلية النحل. وبعد إنجاز المطلوب جمع المعلمُ طلابَه في الحديقة الخلفية للمدرسة، وسألهم: مالذي تعلمناه؟ وكيف أنجزناه؟ وما المدّة التي استغرقها العمل؟ بماذا تشعرون بعد هذا التعب؟ مَن يستدلّ بحديث شريف حول ماقمنا به؟.

وأعطاهم مهلة للتفكير في إعطاء الجواب، وقد شكلّ التلاميذ لهذا الغرض مجاميع للتشاور وقد علّمهم المعلم ذلك سابقاً، وبعد برهة تقدم ژيار ممثلاً عن مجموعته المكونة من أربعة تلاميذ مجيباً عن السؤال الأول: الذي تعلمناه هو التعب من أجل الآخرين والمحافظة على نظافة البيئة وجمال الطبيعة.

ورفعت شلير يدها عن مجموعتها التي تحمل اسم (فريق النجدة) لتجيب عن السؤال الثاني قائلة: لقد أنجزنا العمل بالتعاون والتضامن فيما بيننا وهذا ماجعلنا نكمل الواجب في مدة قصيرة. وقال آخر: لم نشعر بالتعب اطلاقاً لأننا عملنا كخلية نحل واحدة، هكذا وبطريقة عملية شيّقة وشعور بالسرور.

شكروا المعلم على تعليمهم بهذا الشكل الرائع وطلبوا منه أن يأتي بالحديث المناسب لعملهم، فقال المعلم بعد أن شكرهم أيضاً على هدوئهم وتعاونهم: يا أولادي، لقد حثّنا ديننا الحنيف على التعاون على الخير والنفع للغير فيقول الرسول الكريم(ﷺ) :((خير الناس مَن نفع الناس)) .

وأضاف بأن صحابة الرسول (ﷺ) ضربوا أروع الامثلة على التعاون فيما بينهم كما فعل الأنصار حيث هاجر مسلمو مكة الى المدينة فاشركوهم في أموالهم ومزارعهم وذهب بعضهم الى طلاق احدى زوجاته لأخيه المهاجر إن قبل بذلك وهكذا فقد سادوا العالم في فترة قصيرة رغم العوز والفاقة.

إذ يقول الرسول الأمين محمد (ﷺ):((إنكم لَن تَسعُوا الناسَ بأموالكم ولكنْ سَعُوهم بأخلاقكم)).
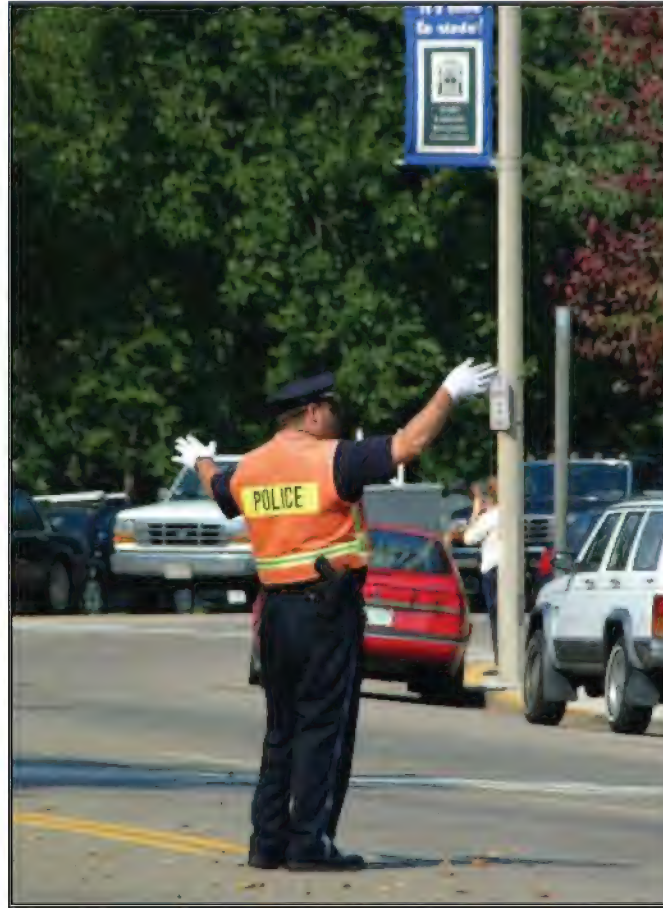
مناقشة :

١ – ماذا طلب المعلم من التلاميذ ؟

٢ – لماذا شعر التلاميذ بالسعادة في اداء العمل ؟

٣ – كيف تعاون المهاجرون والانصار في المدينة المنورة بعد الهجرة ؟

نشاط :

احفظ الحديث النبوي الشريف:

قال رسول الله (ﷺ) :((إنكم لَن تَسعُوا النـاسَ بـأموالكم ولكنْ سَعُوهم بـأخلاقكم)).

الدَّرس الثامن

المزارعة

وَجَد (هه ردى) وهو عائد من المدرسة الى البيت أباهُ في حديقة المنزل فتارة يسقي الحديقة وتارة اخرى مشغولاً بتنظيفها من الاوراق المتساقطة من الاشجار فسأل أباهُ سبب اهتمامهِ بالحديقة المنزلية فأجابه قائلاً:

ياولدي: ان علاقة الانسان بالارض تعود جذورها الى قديم الزمان حينما وجد المرءُ ان كثيراً من الخيراتِ قد يحصل عليها المرء من الارض وهذا ما أكدت عليها الحضارات السابقة حينما بنوا حضاراتهم قرب الانهار الكبيرة كـ(حضارة وادي الرافدين) بين نهري (دجلة) و(الفرات) في العراق. و(حضارة وادي النيل) بالقرب من نهر (النيل) في مصر.

وأكد الدين الاسلامي الحنيف على العمل بالمزارعة والرسول الكريم (ﷺ) واصحابه من بعده.

حيث عامل النبي (ﷺ) أهل خيبر بقسمٍ ممايخرجُ من زرع وثَمَر.

فقال (هه ردى) : يا أبي... وهل على كل منا ان يشتغل بالزراعة؟

فأجابه والده: ياولدي اذا قام قسم من الناس بالزراعة يكفي لسد حاجات الآخرين. ولزراعة الاشجار داخل المدن وخارجها فائدة في تلطيف الجو وتبدو المدينة دائمة الخضرة وهذا واجبنا جميعاً.

المناقشة:

١- بمساعدة المعلم حاول ان تفرق بين (الغرس) و (الزرع).

٢- بين فضل الزراعة بحديث نبوي.

٣ -كيف نحافظ على أشجار المتنزهات والحدائق المدرسية؟.

الدَّرس التاسع

سورة الشرح

بسم اللّه الرحمن الرحيم

((أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝٢ الَّذِى أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۝٧ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝٨))

صدق اللّه العظيم

الشَّرح :

(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) أما شرحنا صدرك بالنور، وعمرناه بالهدى والحبور؟ (وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ) غسلناك من الخطايا، ومحونا عنك السيئات، (الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) أهمك حتى كاد يقصم ظهرك. (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) تذكر على المنائر، و تمدح معنا على المنابر، صيرنا ذكرك في كل العالم.(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) بعد كل كرب فرج. (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) فليذكر الجميع أن مع العسر يسرا. (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ) إذا أنهيت أعمالك، وقضيت أشغالك، اجتهد في طاعة خالقك.(وإلى ربك فأرغب)، أفرده بالسؤال، إذا سألت فلا تسأل غيره.

مناقشة :

١ – من هو المقصود بخطاب الله تعالى في قوله:((أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)).

٢ – ما المقصود في الآية الكريمة:((إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً)).

الفصل الثاني

الدَّرس العاشر

صور من إيثار الصحابة (رضي الله عنهم)

الايثار هو تفضيل الآخرين على الذات، سواء لكسب مصلحة أو منفعة أو لدفع ضرر أو أذى، والرعيل الاول من المسلمين هم القدوة الحسنة لنا في هذه الصفة الحميدة المحببة الى الله تعالى.

كما هو الحال في سائر الصفات الحميدة، هكذا دخل المعلم في الموضوع قبل توزيع الأعمال على التلاميذ الذين أجتمعوا حوله بعد أن وصلوا الى مصيف بيخال في سفرة مدرسية ربيعية من احدى مدارس اربيل.

طلب شوان وهو أحد التلاميذ من المعلم أن يسرد عليهم قصة واقعية في هذا المجال كونه معلماً للتربية الاسلامية وله خبرة واسعة في سيرة الرسول (ﷺ) والصحابة.

فشكره المعلم وشرع يقول: عندما هاجر المسلمون من مكة الى المدينة تاركين وراءهم الأهل والمال آخى الرسول الكريم (ﷺ) بين كل مهاجر مكيّ وعددهم قليل مع مسلم من الأنصار من المدينة المنورة وكان كلّ مسلم مدني يتمنى أن يكون له هذا الفضل. فكان من نصيب سعد بن ربيع الأنصاري أن يكون أخاً ومسانداً لعبد الرحمن بن عوف المهاجر.

قال سعد لعبد الرحمن: إنّ لي بستانين وزوجتين فأريد منك أن تختار لنفسك من كلّ أحدَهُما وأنا أملك الكثيرِ ومن أثرى أهل المدينة.

شكره عبد الرحمن على ذلك ودعا له وقال: بارك الله لك في أهلك ومالك. أريد منك أن تدلّني على طريق السوق فأنا أريد أنْ آكلَ من كسبي وكدّي وأنا قويٌّ وقادرٌ على ذلك.

ففعل ذلك وفتح الله عليه باب الرحمة وأصبح يملك الكثير بعلوّ همّته واعتماده على النفس بعد الله. وهكذا ضرب سعد أروع الامثلة على الايثار . فعلينا ياأبنائي أن نكون كذلك فيما بيننا يقول تعالى في وصف هؤلاء الصحابة:((...وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ...))(الحشر٩). بَعد ذلك تقدمت سارا لتروي لهم قصة الايثار للامام علي بن أبي طالب (ﷺ) وأهله والتي سمعَتْها من أبيها وهو عالم دين، فسمح بذلك فقرأت الآية من سورة الدهر:((وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا۝٩))(الانسان ٨-٩)، وقد نزلت في حق الإمام علي وأهله إذ باتوا جائعينَ لثلاث ليالٍ متوالية حينما جاءهم في مساء كل يوم جائع من مسكين ويتيم وأسير، فآثروهم على أنفسهم وقبلوا الجوع ليشبع هؤلاء. وبعد ذلك فَهِمَ جميع التلاميذ كيف يجب أن يكون الانسان لأخيه الانسان، فشرع كل واحد يعمل ويتعب ليستريح صاحبه وهكذا فقد قضوا يومهم في فرح وسرور وراحة ضمير وعادوا مساءاً الى اربيل وقد تمكنوا من حفظ الآيات المذكورة وهم في الحافلة وبمساعدة المعلم، هاتفين: عُدنا سالمينَ غانمين والحمد لله.

تدريب:

يوزع المعلم تلاميذه على شكل فرق ليقوموا بمساعدة التلاميذ الأصغر سناً في الصف الأول والثاني في الساحة والممرات وعند المغاسل وعبور الشوارع بعد انتهاء الدوام. يغرس فيهم روح المواخاة والإيثار والتعاون.

مناقشة :

أجب عمّا يلي:

١-أين ذهب تلاميذ الصف السادس في سفرتهم المدرسية ؟

٢-مَن طلب من المعلم أن يقص عليهم في الايثار ؟

٣-مَن سرد قصة الامام علي(عليه السلام) في الإيثار ؟

٤-كم يوماً بات الامام علي (عليه السلام) وأهله جائعين ؟ لماذا ؟

نشاط :

يطلب المعلم من التلاميذ أن يدونوا في البيت حالة أو صورة من الإيثار أو التعاون ممّا سمعوه أو لاحظوه أو عاشوا مع أهلهم و يروونها أو يقرأونها في الدرس القادم.

الدَّرس الحادي عشر

صور من حياة التابعين
العالم والظالم

يحكى ان الحجاج بن يوسف الثقفي بنى لنفسه بناءً في مدينة واسط–التي تسمى حالياً مدينة الكوت–فلمَّا انهى بناءَه نادى في الناس أن يخرجوا للفرجة عليه والدعاء له بالبركة.

فلم يشأ العالم الكبير الحسن البصري– أن يفوت فرصة اجتماع الناس– والذي كان ابرز علماء ذلك العصر وأحد الرجال القلائل ومن التابعين – يقصد بهم الذين لم يعايشوا الرسول (ﷺ) ولكنهم عايشوا صحابته الكرام– الذين تصدوا لطغيانه وجهروا بين الناس بسوء أفعاله وجهروا بكلمة الحق في وجهه.

ذهب الحسن البصري الى المكان ليعظ الناس ويذكرهم ويزهدهم بعرض الدنيا، ويرغبهم بما عند الله عز وجل.

ولما بلغ المكان ورأى الناس مشدوهين أمام فن عمارة القصر، قال لهم : ((لقد نظرنا فيما ابتنى أَخبث الاخبثين فوجدنا أن فرعون شيَّدَ أعظم مما شيَّدَ، وبنى أعلى مما بنى، ثم أَهلَكَ اللهُ فرعون وأتى على مابنى وشيَّدَ، ليت الحجَّاجُ يعلَمُ أنَّ أهلَ السَّماءِ؛ قد مقتوه، وأنَّ أهْلَ الارضِ قد غرُّوه...))

فخاف عليه أحد السامعين فقال له:

–حسبك يا أبا سعيد....حسبك.

فقال له الحسن البصري:

-لقد أَخَذَ الله الميثاق على أهل العلم ليُبيِّينوهُ للناس ولا يكتمونه.

وفي اليوم التالي غضب الحجاج كثيراً وأمر باحضار الحسن البصري ليعاقبه، ولما أحضروه ودخل على مجلس الحجاج، فلما رآه الحجاج قال له: تفضل يا أبا سعيد وأجلسه على كرسيه فاستغرب الحاضرون كثيراً مما رأوه.

ولما جلس الحسن البصري بدأ الحجاج يسأله عن بعض المسائل الدينية، وكان البصري يجيب عليه بثبات وبلاغة وعلمٍ واسع.

فقال له الحجاج: انت سيد العلماء.

ولما خرج الحسن البصري سأله الناس عن سر ذلك الموقف، فقال الحسن: عندما دخلتُ عليه، قلت: يا ربي ووليَّ نعمتي وملاذي عند كربتي اجعل نقمته. برداً وسلاماً عليَّ كما جعلت النار برداً وسلاماً على ابراهيم.

استنتاج:

نستنتج من هذه القصة أن على العلماء توجيه ابناء المجتمع الى الخير والصلاح والوقوف بوجه الطغاة وعدم مسايرتهم في الظلم والبغي.

أسئلة:

١- بماذا نصح الحسن البصري الناس؟

٢- لماذا لم يخف العالم عندما دخل على الحجاج؟

٣- ماهو واجب العلماء ودورهم في حياة المجتمع؟

دعاء:

اللهم اجعل نقمة الظالمين علينا برداً وسلاماً كما جعلت النار برداً وسلاماً على ابراهيم.

نشاط:

اكتب ما تعرفه عن حياة العالم الحسن البصري في تقرير مختصر.

الدَّرس الثاني عشر

ابن الخليفة

كان لامير المؤمنين عمر بن عبد العزيز خمسة عَشَر ولداً فيهم ثلاث بنات، وكانوا جميعاً صالحين وورعين، لكن ابنه عبد الملك الذي كان اوسطهم كان أكثر صلاحاً وتقوى.

وعندما ولي ابوه أمر المؤمنين وتسلم الخلافة خطب في الناس وطلب منهم اعفاءَه من أمر الخلافة لكن الناس اصروا على توليه لها، فقال لهم:

-ايها الناس من اطاع الله وجبت طاعته ومن عصى الله فلا طاعة له على أحد.

ايها الناس:

-اطيعوني ماأطعت الله فيكم، فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم.

ثم نزل عن المنبر، واتجه الى بيته، وأوَى الى حجرته، فقد كان يبتغي ان يصيب ساعة من الراحة بعد تعبه.

لكنه ماكاد يسلم جنبه الى مضجعه حتى أقبل ابنه عبد الملك- وكان ابن السابعة عشرة من عمره- وقال:

-ماذا تريد ان تصنع ياأمير المؤمنين؟!

فقال عمر بن عبد العزيز:

-اي بني اريد ان اغفو قليلاً، فلم يتبق في جسدي طاقة.

فقال ابنه عبد الملك:

-أَتغفو قبل أن ترد المظالم الى أهلها ياأمير المؤمنين؟!

فقال: اي بني لقد سهرت البارحة، واني اذا حان الظهر صليت في الناس ورددت المظالم الى اهلها ان شاء الله.

فقال ابنه: ومن لك ياأمير المؤمنين بان تعيش الى الظهر؟!

فالهبت هذه الكلمة عزيمة عمر، وأطارت النوم من عينه، وبعثت القوة والعزم في جسده المتعب، وقال:

-أدن مني أي بني، فدنا منه فضمَّه اليه، وقبَّل مابين عينيه، وقال:

الحمد لله الذي أخرج مِنْ صلبي مَنْ يعينني على ديني.

ثم قام وأمر أن ينادى في الناس:

أَلا من كانت له مظلمة فليرفعها.

استنتاج:

نستنتج من هذه الحادثة ان الانسان يجب أن يقدم النصح حتى لمن هو أكبر سنّاً أو مكانة، فهذا عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز يذكر والده الخليفة وهو ابن السابعة عشرة من عمره. فليكن أَمثال هؤلاء الشباب قدوة لنا نقتدي بهم ونعتبر من حياتهم وتجاربهم.

اسئلة:

١-لماذا لقب الخليفة عمر بن عبد العزيز بالخليفة الراشدي الخامس ؟

٢-لماذا لم يسمح عبد الملك لوالده بان يرتاح في أول يوم من توليه الخلافة؟

٣-ماهو واجب الابناء تجاه آبائهم، خاصة الذين يتقلد آباؤهم مناصب عامة في الدولة؟

نشاط:

اكتب ماتعرفه عن حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز وعدله الذي اشتهر به.
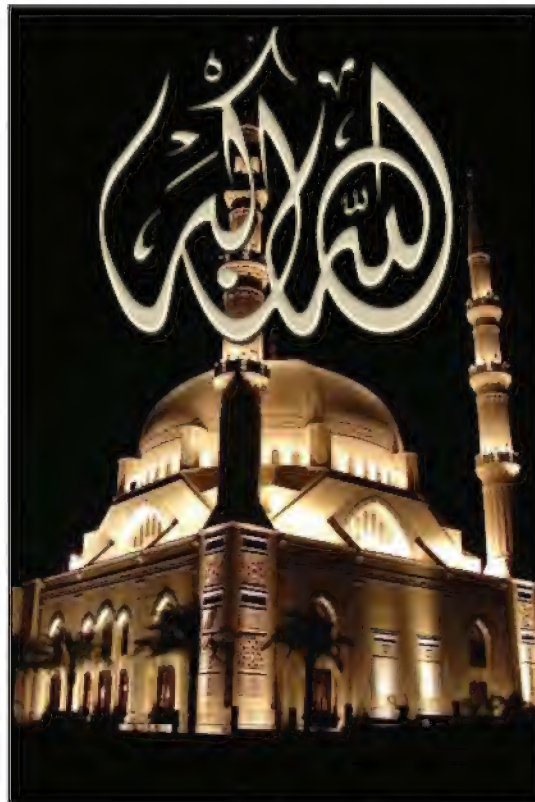
الدَّرس الثالث عشر

سورة الكافرون

للشرح فقط

الشرح :

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) قل للكافرين.(لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ) لا اعبد اصنامكم.(وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) وانتم لا تعبودن ربي.(وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ) كما انني لا اعبد ما عبدتم. (وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) ولا انتم تعبدون ربي. (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) لكم دينكم ولي ديني التزم به.

قصة نزول السورة

نـزلت في رهط من قريش قالوا :يا محمد هلم فاتبع ديننا ونتبع دينك، تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة، فإن كان الذي جئت به خيرًا مما بأيدينا كنا قد شركناك فيه وأخذنا بحظنا منه، وإن كان الذي بأيدينا خيرًا مما في يدك كنت قد شركتنا في أمرنا وأخذت بحظك، فقال: "معاذ الله أن أشرك به غيره"، فأنـزل الله تعال:(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ...)إلى آخر السورة، فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الحرام وفيه الملأ من قريش، فقرأها عليهم حتى فرغ من السورة، فأيسوا منه عند ذلك.

مناقشة :

١ – ما سبب نزول سورة الكافرون ؟

٢ – أين قرأ الرسول (ﷺ) سورة الكافرون أول مرة؟

أركان الإيمان

هو التصديق والاطمئنان، وفي الاصطلاح الشرعي فهو الإيمان بالله، والإيمان بملائكته، والإيمان بكتبه. والإيمان برسله، والإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره، فهذه الأمور الستة هي التي عليها مدار النفس وتفكيرها، في حاضرها ومستقبل أمرها، في شؤون الحياة الدنيا، وما يصلح الأحوال فيها، وفي المستقبل المنتظر حدوثه في هذه الحياة الدنيا، أو ما يحصل بعد الموت وعند البعث والنشور. كي يكون الإنسان مسلما عليه أن يؤمن بأركان الإيمان الستة والتي عرفها الإسلام.وذلك نجده في سورة البقرة (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)(البقرة ٢٨٥)

ولما سئل النبي عن معنى الإيمان قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره. (رواه مسلم والبخاري).

١ - الإيمان بالله عز وجل:

هو الاعتقاد الجازم بوجود الله تعالى ربا وإلها ومعبودا واحدا لا شريك له، والإيمان بأسمائه وصفاته التي وردت في القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية من غير تحريف لمعانيها أوتشبيه لها بصفات خلقه أو تكييف أو تعطيل.نجد ان الايمان بالله يكون من خلال التدبر في الكون والنفس، وترشدنا الايات وتعرفنا ضرورة الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وتدلنا بل تبرهن برهان محكم وقاطع على وحدة الخالق عز وجل (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)(فصلت ٥٣)

٢ - الإيمان بالملائكة

المقصود من الإيمان بالملائكة هو الاعتقاد الجازم بأن الله خلق الملائكة من نور وهم موجودون، وأنهم لا يعصون الله ما أمرهم، وأنهم قائمون بوظائفهم التي أمرهم الله القيام بها.قال تعالى: في سورة البقرة (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (البقرة ١٧٧)

٣ - الإيمان بالكتب السماوية:

ومعنى هذا أن نؤمن بالكتب التي أنزلها الله على أنبيائه ورسله. ومن هذه الكتب ما سماه الله تعالى في القرآن الكريم، ومنها ما لم يسم، قال تعالى في سورة الأعلى: (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) (١٩) وفيما يلي الكتب التي سماها الله عز وجل في كتابه العزيز: التوراة، الإنجيل، الزبور، صحف إبراهيم، القرآن.

فالتوراة لسيدنا موسى والانجيل لسيدنا عيسى والزبور لسيدنا داوود والصحف لسيدنا إبراهيم والقران المعجزة الخالدة لسيدنا محمد.

٤ - الإيمان بالأنبياء و الرسل:

هو الإيمان بمن سمى الله تعالى في كتابه من رسله وأنبيائه، والإيمان بأن الله عز وجل أرسل رسلا سواهم، وأنبياء لا يعلم عددهم وأسماءهم إلا الله تعالى.

لقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم خمسة وعشرين من الأنبياء والرسل وهم :آدم، نوح، ادريس، صالح، إبراهيم، هود، لوط، يونس، إسماعيل، اسحاق، يعقوب، يوسف، أيوب، شعيب، موسى، هارون، اليسع، ذو الكفل، داوود، زكريا، سليمان، إلياس، يحيى، عيسى، محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. فهؤلاء الرسل والأنبياء يجب الإيمان برسالتهم ونبوتهم. الإيمان بالرسل هو الركن الرابع من أركان الإيمان، فلا يصح إيمان العبد إلا بالإيمان بهم.

٥ - الإيمان باليوم الآخر:

ومعناه الإيمان بكل ما أخبرنا به الله عز وجل ورسوله مما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، والبعث والحشر والصحف والحساب والميزان والحوض والصراط والشفاعة والجنة والنار، وما أعد الله لأهلهما جميعاً.

٦ - الإيمان بالقدر خيره وشره:

وهو الإعتقاد والتصديق الجازم الذي لا يشوبه شكّ بالقضاء والقدر خيرهما وشرّهما، حيث نؤمن بأنّ الله سبحانه وتعالى هو صاحب القضاء والقدر ومدبّرهما.

مناقشة :

اذكر اركان الايمان. و تحدث عنها.

نشاط :

احفظ الآية الكريمة الآتية:((آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)) **(البقرة ٢٨٥)**.

الدَّرس الخامس عشر
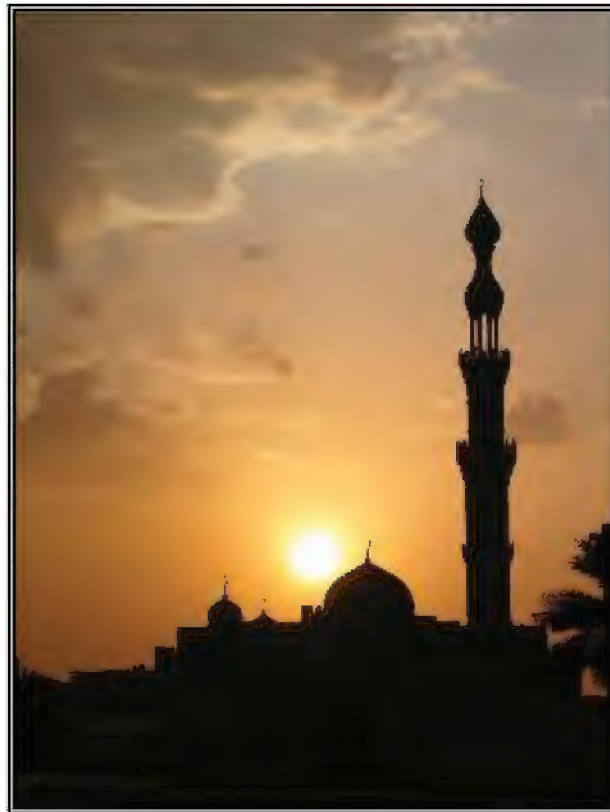
العمل النافع

ذات يوم قام معلم التربية الاسلامية بتوزيع التلاميذ في الصف السادس على أربع مجاميع وطلب من كل مجموعة أن تكتب مثالاً عن العمل النافع في المجتمع بعد أن أعطاهم فكرة عن ذلك وناقشوها بينهم انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف (خير الناس مَن نفع الناس)، جاعلاً من الأسئلة الآتية أساساً للكتابة عن الموضوع، وهي:

ماهو العملُ الصالح أو النافع؟ كيف يمكن للمرء أن يجعلَ عملَه نافعاً؟ هل النفع للمجتمّع أفضل أم النفع للذات فقط؟ اذكر مثالاً على عملٍ نافع. متى ينفع العمل الصالح صاحبهُ؟..... وهكذا. وأبلغهم بأن يقوم عن كل مجموعة أحدهم لتلاوة ماكتبوه على أقرانهم في الدرس القادم.

وكان التلاميذ قد أعجبتهم هذه الطريقة في التعليمِ وبفارغ الصَبر قد أحضرت كلّ مجموعة ما أراده المعلم الى أن حان يوم الدرس الجديد في التربية الاسلامية، وبعد بعض المناقشة، وبطلب من المعلم قام كاوه عن مجموعة التفاح وقد حدَّدتْه مجموعة سابقاً لينوب عنهم في الجواب، وقصّ على

الحضور ما سجّلوه وهو: بناءُ رجلٍ غنّيٍ وطنّي متديّن جسراً على أحد المعابر ونفعُ هذا العملِ وأجرُ صاحبهِ عند الله سبحانه. فشكرهم المعلمُ. وقامت أخرى وهي شاناز عن مجموعتها((البلابل)) وتحدثت عن فائدة غرس الاشجار لثمارها وظلالها وجمالها وأثرها على نظافة البيئة، فتحمّسَ التلاميذُ لهذا الموضوع وقررّ بعضُهم أن يقوم بغرس نبتة أمام داره في الموسم المناسب لغرس الأشجار. وفرح المعلم بهذا كثيراً وأعاد عليهم الحديث المذكور في بداية الدرس وربطه بحديث آخر للرسول الكريم محمد (ﷺ) عن أجر غرس الأشجار حيث يقول الرسول (ﷺ):((ما مِنْ مُسلِمٍ يغرسُ غرساً أو يَزرَعُ زَرعاً، فَيَأْكُلُ منهُ طَيْرٌ أَو انسانٌ أو بَهِيْمَةٌ، الاّ كانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ)).

وكانت مجموعة ((الشمس)) قد أحضرت موضوعاً عن اكرام الضيف والاحسان الى الجار وألقاه أحدهم. وهكذا فقد شاركوا جميعاً في إتمام الدرس .

وأضاف المعلم: ياأبنائي، كل ماذكرتموه أعمالٌ نافعةٌ وهناك أعمال أخرى تنفع الذات والمجتمع ومنها. تقديم النصح ونشر الاسلام والسلام والعلمِ والمحبة والتعاون على البرّ والصدقة على المحتاجين وصلة القربى وإصلاح ذات البين وعيادة المريض...الخ وختم حديثه بأنّه يجبُ على كلّ منّا أن يُضيف عملاً نافعاً على برنامج أعماله يومياً وبذلك يحبّه الله والناس ويرضون عنه.

مناقشة :

١ – ماهو العملُ الصالح أو النافع؟

٢ – متى ينفع العمل الصالح صاحبهُ؟

٣ – هل النفع للمجتمّع أفضل أم النفع للذات فقط؟

نشاط :

احفظ الحديث النبوي الشريف التالي: قال رسول الله (ﷺ):((خير الناس مَن نفع الناس)).

الدَّرس السادس عشر

عيادة المريض

كان التلاميذ جالسين في صفهم بانتظار دخول المعلمة لإلقاء درس في التربية الاسلامية، وبعد لحظات حضرت المعلمة (ديمه ن) الصف فوجدت التلاميذ في صمت غير عادي وبعد أن ألقت نظرة عليهم شكرَتْهم على عنايتهم بنظافة الصف وترتيبه وهدوئهم، وما أن التفتت الى يسارها حتى وجدت رحلة الطالب (بهزاد) خالية منه ومن كتبه ولوازمه فسألت زميلته جوان:

أين بهزاد وماذا جرى له ياتُرى؟

أجابت جوان: لقد أصيبَ في حادثِ سيارة قبل يومين ممّا تسبّب في كسر بسيط لساعده الأيسر وهو الآن راقد في المستشفى.

فقالت المعلمة: وهل ذهب أحدكم لِعيادته؟.

أجاب اثنان من أصدقائه: نعم، نحن قمنا بزيارته بعد ظهر يوم أمس بأسم كل التلاميذ ونقلنا له تحيات الجميع ودعواتهم له بالشفاء، ففرح بذلك كثيراً.

- وهل كان معكم هدية؟
- نعم فقد اشترينا له باقة من الورود وقدّمناها له باسم الجميع.
- وكم بقيتما عنده؟
- أقلَّ من رُبع ساعةٍ.

- قالت المعلمة(ديمه ن) أحسنتم ياأولادي، فإن عيادة المريض واجب ديني وأخلاقي، وهي من حقوق المسلم على المسلم، لأنها تسبب في ازدياد المودة والمحبة بيننا، لأننا كاعضاء الجسد الواحد ينبغي أن نكون متماسكين متعاونين وقد أمر الله ورسوله بذلك وعلى جميع المسلمين لتزداد الأخوّة ونحصل على رضا الله وأجره وبدأت تقص عليهم أنه كان في زمن الرسول (ﷺ) إمرأة عجوز تؤذيه بسكب الماء والاوساخ عليه من شرفة بيتها عندما يمُرّ من هناك. وبعد انقطاع المرأة عن ذلك لفترة، سأل الرسول (ﷺ)عنها وعن حالها، فقيل له: أنّها مريضةٌ وفي الفراشِ، فقام الرسول الشفيق (ﷺ) بزيارتها لقربها من داره ودعا لها. فندمت العجوزة على فعلتها بعد هذا الرّد الجميل، وعلمت أن الاسلام دين الرحمة والصفح والسماحة فآمنت وشهدت أن لاإله الاّ الله وأن محمداً رسولُ الله.
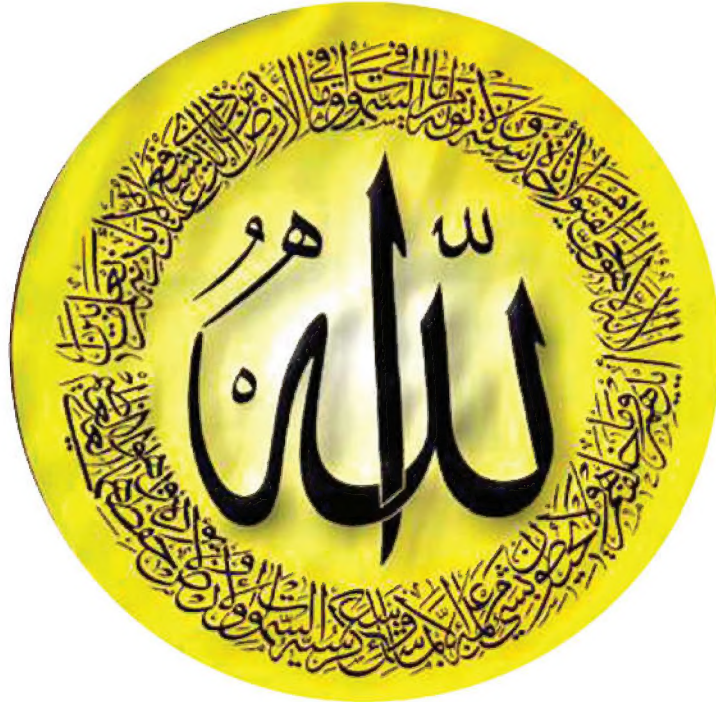
فائدة:

لكل شيء آداب وآداب عيادة (زيارة) المريض هي:

١-اختيار الوقت المناسب للزيارة.

٢-عدم الاطالة في البقاء عند المريض.

٣-عدم رفع الصوت عند المريض

٤-أن لايذهب كثيرون معاً الى المريض.

٥-الدعاء له بالشفاء بهدوءٍ في حضوره وعن ظهر الغيب.

تمرينات

ارسم خطاً بين كل كلمة والفراغ الذي يناسبها في العمودين الآتيين:

أ–للمسلم على المسلم حقوق منها:

١– .... عند لقائه	الدعوة
٢–.........اذا تعرض للمرض	عيادته
٣–.........العاطس	تشميت
٤–اجابة.........	القاء التحية

ب–اذكر أربعة من آداب عيادة المرضى:

١–

٢–

٣–

٤–

جـ – يختار المعلم مجموعة من التلاميذ للقيام بتمثيلية قصيرة يبينون فيها كيفية زيارة صديق مريض لهم بشكل عملي.

محتويات الكتاب